مجلة الباحث
https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/موقع المجلة:

مدى امتلاك طلبة قسم اللغة العربية للتفكير التعاطفي

اوراس هاشم بعيوي الجبوري

جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

الكلمات الرئيسية: التفكير التعاطفي ، طلبة قسم اللغة العربية

المستخلص باللغة العربية:

هدف البحث الحالي التعرف على التفكير التعاطفي لدى طلبة قسم اللغة العربية والتعرف على دلالة الفروق في التفكير التعاطفي لدى طلبة قسم اللغة العربية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور , اناث) ، وتحقيقا لأهداف البحث تم اختيار عينة بلغت(٤٠٠) طالب و طالبة ، اذ قامت الباحثة ببناء مقياس التفكير التعاطفي بالاعتماد على انموذج ليبمان (Lipman , 2003) ، ثم استخرجت الخصائص القياسية للمقياس من صدق وثبات ، وباستخدام الوسائل الاحصائية المتوفرة في الحقيبة الاحصائية (SPSS) ، وقد اظهرت نتائج البحث ان العينة لديهم تفكير تعاطفي كما دلت النتائج على عدم وجود فروق في التفكير التعاطفي لدى طلبة قسم اللغة العربية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور , اناث) ، وقد اوصت الباحثة مجموعة من التوصيات واقترحت بعض المقترحات .

حياتهم و تشكيل سماتهم النفسية الشخصية الايجابية و الانفعالية لذا ينبغي لفت الانتباه إلى حقيقة أن الازمات الاجتماعية والمشاكل قد تنجم عن أزمات الإنسان الفكرية والنفسية والأخلاقية و من ثم فإن الفرد و طريقة تفكيرهُ هو المسؤول الاول عن التدهور الأخلاقي و الاجتماعي والفكري اذ قد تسود أنماط تفكير تدميرية تدخل العالم بصراعات و تبعد الانسان عن انسانيته (Schimmack et al, 2002 , 28) .

ومن خلال ذلك تتضح مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي :

هل يمتلك طلبة اللغة العربية القابلية على التفكير التعاطفي ؟

أهمية البحث :

ان بناء شخصية الطلبة عن طريق استنهاض القدرات العقلية و استثمار المصادر المادية لمؤسسات التعليم العالي و تسخير البحوث التطبيقية التي تستهدف حل المشكلات او تقديم الاستشارات في مختلف مجالات العلم لخدمة مؤسسات المجتمع بما يحقق الاستثمار الافضل للإمكانات الإنسانية بأساليب علمية معتمدة على أساليب تفكير إيجابية تستثمر بها طاقات الفرد و توجهها بشكل صحيح (ابراهيم , ٢٠١١ , ٢٠٣) .

فالحياة الخالية من المشاكل و التحديات النفسية تأتي بما نقدمه من اهتمام بالاخرين و البيئة الاجتماعية و نقدرهُ و ما يهمنا هو مصدر المعايير التي نستخدمها لتقييم الأفكار العلمية و العملية والمثل و الافراد والأحداث وأهميتها في حياتنا وهذه

الفصل الأول

مشكلة البحث

ترى الباحثة من منطلق احساسها بمشكلة البحث الحالي ان طلبة قسم اللغة العربية يواجهون بعض المشكلات منها ما يتعلق بالبيئة التعليمية لا سيما ما يتعلق بمظاهر وجوانب التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها المختلفة ما يتطلب قدرات عقلية وسلوكية لمواجهة هذا الكم الهائل من التحديات المختلفة وهذه تعد بمثابة عوائق كبيرة في طريق الابداع واستثمار العمليات العقلية وتحقيق النجاحات في شتى ميادين الحياة المهنية والاكاديمية .

اثار مفهوم التفكير بشكل عام جدلا بين علماء النفس و اختلفت الآراء حول اساليبه و طرقهُ و تعقد عملياته و كذلك بالوقت ذاته اكدوا على تعقدهُ و صعوبة الاحاطة بجميع جوانبهُ لذا نجدهم يتحدثون عن أنماط التفكير المتعددة كلٌ على حده (العتوم , ٢٠١٠ , ٢١٤) .

و هذا ما اكدهُ (Matthew Lipman ٢٠٠٣) ان مسألة التعاطف و الجانب الانفعالي في التفكير تُعد من اكثر المكونات إثارة للجدل في التأثير على عملية اتخاذ القرارات والتخطيط و غيرها من العمليات المعرفية فقد يفشل الفرد في معرفة إلى أي مدى تؤثر الاحاسيس و المشاعر في توجيه أفكاره (Lipman , 2003 , 264) .

و توصلت دراسة شمك وزملائه , Schimmack et al (2002) الى ان غياب المكون العاطفي قد يؤثر على الجانب العقلي حسب اعتماد الافراد عليه في تقييم و ادارة

(Lipman , 2003).

هو "عملية عقلية يسع الفرد من خلالها لتحقيق الفهم الواعي لمشاعر الاخرين و انفعالاتهم و كأننا نُمر بتجربتهم". (Lipman , 2003 , 265).

- التعريف النظري :

اعتمدت الباحثة تعريف (Lipman , 2003) لانها اعتمدت على نظريته في التفكير التعاطفي للبحث الحالي .

- التعريف الاجرائي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب نتيجة اجابته الاجرائية عن فقرات المقياس المستعمل في البحث الحالي

الفصل الثاني : اطار نظري

تمهيد :

بدأ الاهتمام بالعمليات المعرفية بشكل عام و بموضوع التفكير بشكل خاص منذ القدم حيثُ اخذ حيزاً من اهتمام من الفلاسفة والمفكرين فهو أساس كل الأنشطة المعرفية العليا و هو أمر تفرد به الانسان ، فهو يتمثل بتحليل المعلومات الواردة من البيئة ويحاول الفرد من خلاله ربط معلومات البيئة الخارجية مع معرفته الذاتية لينشأ معنى جديداً يضاف إلى معرفته لذلك فإن التفكير هو عملية عقلية عليا يتعامل من خلالها مع المعلومات الموجودة في البيئة و تحدث هذه العملية عن طريق التجريد والاستدلال ، التخيل وحل المشكلات واتخاذ القرارات (Radford et al , 2005, 150) .

أنموذج التفكير التعاطفي لماثيو ليبمان (٢٠٠٣) :

ان البداية التاريخية لاهتمام العالم ماثيو ليبمان بالتفكير و ضرورة غرسهُ في اسلوب الطلبة انطلقت بتأثرهَ بكتابات الفيلسوف الكبير (جون ديوي) حول التفكير والعمليات العقلية و التي كان يؤكدها من خلال قولهَ ان تشكيل التفكير هي أشكالية أقامة شروط و ظروف تُثير الفضول و توجههُ و أقامة روابط بين أمور خبرها الطلبة و التي ستثير لديهم في مناسبات لاحقة فيضاً من الاقتراحات و تخلق قضايا و اهدافاً تخدم الترابط المنطقي في تتابع الافكار و لهذا يحتاج الطلبة الى مناهج تثير تساؤلاتهم بدلاً من مناهج ذات كتب تحوي نصوص معلوماتية فقط , حتى يكون النمو و التطور المعرفي مستمراً و الافضل ان تقدم هذه المناهج من قبل معلمين ذوو دراية بهذا النوع من التفكير (ليبمان , ١٩٩١ , ٢١) .

و اكدت دراسة (Chae & Lee , 2018) الى ضرورة استعمال أنموذج ليبمان كمنهج تعليمي للطلبة كونه يراعي التغيرات الكبيرة و التطورات الفكرية و و التقدم التكلنوجي التي تشهدتها المجتمعات و بينت ايضا النتائج ان الطلبة المبدعين من المرجح أن يخرجوا بأعداد أكبر عندما يتم توفير التدريس المتمركز وفق أنموذج ليبمان للذين درسوه بالمراحل العمرية المبكرة حيثُ اصبحوا اكثر قدرة على الابداع و اكثر اهتماما بالاخرين اخلاقيا و انسانياً من الطلبة الذين لم يتلقوا التدريس وفق هذا ألانموذج (495 , 2018 , Chae & Lee) .

وصف المختصين الانعكاس المعرفي للتفكير التعاطفي كنوع من "التنظيم المثالي للسلوك" حيثُ نملك نشاط تفكير متوزع فكريًا وعاطفيًا يولداثارا إيجابية في طريقة التعامل المعايير تحدد الأحكام التي نتخذها في حياتنا اليومية وعليه سيكون التفكير التعاطفي مصدراً للحب والتفاهم بين الأشخاص والالتزام بالقيم والتعاطف الانسان (Sharp, 2004, 9) .

و توصلت دراسة دومباسي (٢٠١٤ Dombayci) الى ان أهمية التفكير الاعتنائي تنقسم الى ثلاث اقسام حيث تتضح اهميتها للفرد نفسه من خلال اهتمامه بذاته و سلوكياته و اسلوب تفكيره و أهميته بين الاخرين حيث يساعد الافراد المحيطين به و يعمل على الاعتناء و الاهتمام بهم وفقا للقيم و المبادئ و كذلك اهميتهُ بالنسبة للبيئة الطبيعية التي يعيش فيها حيثُ يعمل المفكر الاعتنائي على رفاه محيطهُ الاجتماعي (Dombayci , 2014 , 1413).

فالتفكير التعاطفي تأتي اهميته كما يرى(ليبمان ٢٠٠٣) تساعد الفرد كي يصبح اكثر قدرة على مواجهة الصعوبات و التحديات و المشكلات التي تواجهه في جميع مجالات الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و الاخلاقية و التربوية لذا يعد من الركائز الاساسية للعلميات العقلية التي تساعده و الذي يتضمن الابتعاد عن الانانية و التفضيلات الفردية في عملية اصدار القرارات و ان يكون الفرد قادرا على التوافق الاجتماعي الايجابي مع افراد بيئته (Lipman , 2003 , 264) .

وترى الباحثة وحسب خبرتها في تدريس طلبة قسم اللغة العربية أن التفكير التعاطفي عند الطالب تفكير يجعله يفكر بما يمكنه ان يفعله في عالمه بمعنى أنه يجب ان يضع في حساباته أثر البيئية على افعاله وان يفكر بزملائه الاخرين الذين يكونون غير قادرين على الاهتمام بأنفسهم ويأخذ بالاعتبار الاهتمام بهم ورعايتهم بصورة طبيعية، لذا يجب اعطاء هكذا نوع من التفكير الأولوية الكبيرة في حياتنا بسبب أهميته وليس فقط تطبيق التفكير التعاطفي، اذ لابد من يعتمد الطالب على بعض الرتب والدرجات ويمنح الأولويات في ذلك ويوضح الفرق بين الافراد ويبين ما هو هام وغير هام.

وتبرز اهمية البحث الحالي بما يأتي:-

- أهمية اللغة العربية، فهي من أبلغ وسائل الاتصال، إذ أنها أداة الإنسان للتخاطب مع الآخرين.

-أهمية اللغة العربية، بوصفها لغة القرآن الكريم ، والسيرة النبوية الشريفة ، وخزانة تراث أمتن العربية.

-قد يفتح البحث الحالي لما فيه من نظريات والنتائج التي تم التوصل اليها افاقاً جديدة للبحث العلمي

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

٦- التفكير التعاطفي لدى طلبة قسم اللغة العربية .

٧- دلالة الفروق في التفكير التعاطفي لدى طلبة قسم اللغة العربية تبعاً للجنس (ذكور , اناث) .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي

-طلبة قسم اللغة العربية في جامعة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

تحديد المصطلحات :

التفكير التعاطفي (Empathic thinking):

عرفه :

فـي ضـوء التعريـف النظـري للمفهـوم وطبيعـة المجتمـع المستهدف للقياس صاغت الباحثة فقرات أولية للمقياس بصورة تتلاءم مع عينة البحث الحالي, أذ قامت الباحثة بصياغة (٢٠) فقرة .

٣ ـ بدائل الاجابة :

أعتمدت الباحثة طريقة ليكرت (Likert) في تحديد بدائل الاجابة و التي تُعد من الطرائق العلمية المهمة لما تتمتع به هذه الطريقة من مزايا كسهولة التصحيح وتوفر مقياس أكثر تجانساً كما تتسم بالمرونة (Hopkins , 1998 : 170) ووفقاً لذلك وضعت خمسة بدائل لتقدير الاستجابات على درجات فقرات المقياس وهي (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي احياناً ، نادراً ما تنطبق علي, لا تنطبق علي مطلقاً) تأخذ الفقرات الاوزان التالية (٥ , ٤ , ٣ , ٢ , ١)، وعليه فإن أدنى درجة للمقياس وأعلى درجة له تتراوح ما بين(٢٠ -١٠٠) درجة للمقياس الواحد بصيغته الأولية .

٤ـ تعليمات المقياس :

حرصت الباحثة على ان تكون تعليمات المقياس واضحة , اذ طلبت من المستجيب ان تكون الاجابة بكل صدق وموضوعية وان لا يترك اي فقرة من دون أجابة وان الاجابات سرية ولأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم مع تقديم مثال يوضح كيفية الاجابة .

٥ـ صلاحية فقرات المقياس :

للتحقق من صلاحية فقرات المقياس بصيغته الاولية والذي يتكون من (٢٠) فقرة عُرضت الباحثة الاداة على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم النفسي والبالغ عددهم (١٠) محكماً لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه وتعديل ما يرونه مناسبا ومدى مناسبة البدائل , ولتحليل أراء المحكمين فقد أعتمدت الباحثة النسبة المئوية وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون النسبة التي حصلت عليها أعلى من (٨٠٪) والجدول (١) يوضح ذلك , وفي ضوء آراء المحكمين والمناقشات التي أجريت معهم تم قبول جميع فقرات المقياس.

جدول (١) اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات المقياس بأستعمال النسبة المئوية

الفقرات	عدد المحكمين		نسبة الاتفاق
	الموافقين	غير الموافقين	
(2.3.4.6.7.8.9.10.11.12.13.14.16.17.18.19.20)	١٠	0	10 %0
(1.5.15)	٩	1	٩٠ %

٦ ـ تجربة وضوح التعليمات والفقرات للمقياس:

طُبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (20) طالب و طالبة من مجتمع البحث, اختيروا بالطريقة العشوائية , وبعد إجراء التجربة اتضح ان فقرات المقياس و بدائله و تعليماته كانت واضحة , اما متوسط الوقت المستغرق بلغ (٦) دقائق .

يصل إلى اعلى درجات الوعي الذاتي والاستقلالية ، فضلاً عن شعور بالبهجة مرتبط بالنشاط وإنجازه حيث يكون الاهتمام بالاشخاص أكثر أهمية من أي شيء اخر فالتعامل مع الاخرين و كأنهم أطفالًا أو مخلوقات صغيرة ضعيفة لا تستطيع الوقوف على قدميها (Brenifier , 2008 , 2) .

ويذكر ليبمان أن التفكير التعاطفي يرتبط يحدث عندما نضع أنفسنا و تفكيرنا في موقف الآخرين و نعيش انفعالاتهم و عواطفهم كما لو كانت خاصة بنا بمعنى انه إحدى اساليب العناية و الاهتمام بالاخرين هي الخروج عن مشاعرنا ووجهات نظرنا ونتخيل أنفسنا بدلاً من مشاعر ووجهات نظر الاخرين و مشاركتهم في ما يشعرون ، و بالنظر إلى الدور الذي تؤديه مشاعرنا وانفعالاتنا في فهمنا لحالتنا النفسية فليس من الصعب أن نرى أن استبدال مشاعر شخص آخر سيمكننا من فهم أفضل بكثير لكيفية النظر لهذا الشخص الآخر قبل الحكم عليه ، و يمثل التعاطف الجانب التطبيقي للسمات العاطفية للفرد (Lipman , 2003 , 269) .

وعليه فالتعاطف تفاعل قائم بين السلوك المعرفي و الإحساس تجاه الاخرين و مشاعرهم العاطفية و هذا الحس ينضج بتقدم عمر الفرد و فيه يتخيل الفرد نفسهُ مكان شخص اخر فالتعاطف أستجابة تعبيرية تنوب عن الاخرين و بالتالي فهي ليست مجرد الاحساس بالاخرين و لكن يجب ان نفهم مالذي يدور داخل الشخص الاخر و ان نرى العالم بعيون هذا الشخص و عليه ان التعاطف ليس فقط فقط حالة أنفعالية انما رغبة و اصرار على مساعدة الاخرين (Hoffman , 2001, 284) .

الفصل الثالث

أولاً : منهجية البحث :

استعملت الباحثة المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة وتفسيرها كونه منهجاً ملائماً لطبيعة أهداف البحث الحالي .

ثانياً : مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة قسم اللغة العربية وللدراستين الصباحية و المسائية في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كربلاء للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) البالغ عددهم (١٢٦٨) بواقع (٤٢١) طالباً و(٨٤٧) طالبة .

ثالثاً : عينة البحث:

اختارت الباحثة حجم عينة (٤٠٠) طالباً وطالبة وبنسبة (٣١,٥٪) من مجتمع البحث الاصلي , بواقع (١٣٢) و بنسبة(٣٣٪) طالباً و (٢٦٨) و بنسبة(٦٧٪) طالبة .

رابعا : أداة البحث : فيما يأتي عرض لإجراءات أعداد أداة البحث :

- **مقياس التفكير التعاطفي:**

١ـ تحديد المفهوم ومجالاته :

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة المتعلقة بهذا المفهوم اعتمدت نظرية (**Lipman , 2003**). والذي عرف التفكير التعاطفي بأنها (هو عملية عقلية يسع الفرد من خلالها لتحقيق الفهم الواعي لمشاعر الاخرين و انفعالاتهم و كأننا نُمر بتجربتهم (Lipman , 2003 , 265).

٢ـ صياغة فقرات المقياس :

	دنيا	3.19	1.060		
ف٨	عليا	4.64	.662	12.909	دالة
	دنيا	2.96	1.175		
ف٩	عليا	4.72	.490	17.676	دالة
	دنيا	2.80	1.021		
ف١٠	عليا	4.87	.389	13.508	دالة
	دنيا	3.18	1.244		
ف١١	عليا	4.63	.744	13.396	دالة
	دنيا	2.90	1.119		
ف١٢	عليا	4.69	.523	14.826	دالة
	دنيا	2.93	1.117		
ف١٣	عليا	4.49	.717	13.746	دالة
	دنيا	2.83	1.028		
ف١٤	عليا	4.71	.548	15.405	دالة
	دنيا	2.93	1.074		
ف١٥	عليا	4.78	.535	16.109	دالة
	دنيا	2.86	1.115		
ف١٦	عليا	4.82	.490	15.660	دالة
	دنيا	3.02	1.094		
ف١٧	عليا	4.85	.406	17.092	دالة
	دنيا	2.80	1.182		
ف١٨	عليا	4.77	.485	15.897	دالة
	دنيا	2.96	1.076		
ف١٩	عليا	4.83	.483	13.168	دال
	دنيا	3.11	1.270		
ف٢٠	عليا	4.65	.688	14.753	دال
	دنيا	2.86	1.054		

ب . اسلوب الاتساق الداخلي للمقياس :

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل ، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط قد تم قبولها اعتماداً على معيار الدرجات الحرجة لمعاملات الارتباط والتي تشير إلى قبول الفقرة التي تتجاوز درجتها (٠,١٩) و جدول (٣) يوضح ذلك وفي ضوء ذلك تم قبول جميع فقرات المقياس البالغة (٢٠) فقرة .

جدول (٣) معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

٧- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :

من أجل إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس، طُبقت الباحثة المقياس على العينة المكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة في قسم اللغة العربية اختيروا بالطريقة العشوائية .

أ. القوة التمييزية لفقرات المقياس : أستخرجت القوة التمييزية بطريقة :

- **اسلوب المجموعتين الطرفيتين:** ولأجراء ذلك أتبع الباحثة ما يأتي :
- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات المقياس التي طبقت على عينة التحليل الاحصائي .
- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى اقل درجة (تنازلياً) .
- اختيرت نسبة الـ (٢٧ %) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات بعّدها مجموعة عليا و نسبة الـ (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات بعّدها مجموعة دنيا ، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٨) استمارة , أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي هي (١٠٨) استمارة.
- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعة العليا والدنيا ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (١, ٩٦) بدرجة حرية (٢٠٤) و مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد اتضح أن الفقرات جميعها مميزة ، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لفقرات المقياس

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T- المحسوبة	الدلالة
ف١	عليا	4.81	.563	16.554	دالة
	دنيا	2.76	1.151		
ف٢	عليا	4.80	.544	16.425	دالة
	دنيا	2.81	1.130		
ف٣	عليا	4.76	.516	17.001	دالة
	دنيا	2.70	1.134		
ف٤	عليا	4.68	.656	17.058	دالة
	دنيا	2.65	1.034		
ف٥	عليا	4.88	.380	18.964	دالة
	دنيا	2.84	1.052		
ف٦	عليا	4.81	.430	15.874	دالة
	دنيا	2.94	1.147		
ف٧	عليا	4.88	.354	15.751	دالة

أ- طريقة اعادة الاختبار :

تم تطبيق المقياس ومن ثم أعيد تطبيقه على (٤٠) طالب و طالبة من مجتمع البحث وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني (١٤) يوماً , إذ يرى (Torgerson & Adams) أن أعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته لا تتجاوز مدة أسبوعين من التطبيق الأول (Torgerson , Adams &1964 : 58) وقد بلغ ثبات المقياس(0.83) , ويعد هذا الثبات مناسباً إذا ما قورن بالمعيار الذي حددته الأدبيات الخاصة بالقياس النفسي.

ب- معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) :

أخضعت جميع استمارات المستجيبين عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (400) استمارة ثم استعملت معادلة الفا وقد بلغ معامل ثبات الفا للمقياس (0.88), ويُعدّ المقياس متسقاً داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس مدى أتساق فقرات المقياس داخلياً .

٩- المؤشرات الإحصائية لمقياس :

أوضحت الأدبيات العلمية إن من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع ألاعتدالي الذي يمكن التعرف عليه بواسطة بعض المؤشرات الإحصائية التي تبين لنا طبيعة المقياس و ما نوع الإحصاء الذي يجب ان نستعمله في استخراج النتائج، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) المؤشرات الإحصائية للمقياس

الوسط الحسابي	78.29
الخطأ المعياري للمتوسط	0.486
الوسيط	78.00
المنوال	74
الانحراف المعياري	9.718
التباين	94.446
الالتواء	-0.293
الخطأ المعياري للالتواء	0.122
التفلطح	0.117
الخطأ المعياري للتفلطح	0.243
المدى	54
اقل درجة	46
اعلى درجة	100
المجموع	31315

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
١	٠,٦٧
٢	٠,٤٤
٣	٠,٥٢
٤	٠,٦٢
٥	٠,٥١
٦	.550
٧	٠,٥١
٨	43.0
٩	87.0
١٠	.600
١١	٠,٤٩
١٢	٠,٥٤
١٣	٠,٤٥
١٤	٠,٦٩
١٥	٠,٥١
١٦	٠,٤٥
١٧	٠,٣٨
١٨	٠,٤٣
١٩	٠,٨٤
٢٠	٠,٦٠

٨- الخصائص السيكومترية لمقياس :

تستعمل الخصائص السايكومترية للمقاييس في البحوث التربوية والنفسية كمؤشرات لدقة المقاييس، إذ يعد الصدق والثبات من أهم تلك الخصائص (Ebel & Frisbie, 2009 : 237)

- **الصدق :** تم التحقق من صدق المقياس الحالي على النحو الاتي:

أ- الصدق الظاهري :

تحقق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي كما تم توضيح ذلك في صلاحية فقرات المقياس .

ب- صدق البناء :

تم التحقق من صدق البناء بأجراء تحليل الفقرات من خلال القوة التمييزية ، وارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس وكما موضح في جدول (٣)

- **الثبات :** توجد طرائق عديدة لحساب الثبات ، وقد استعمل الباحثة طريقتين لاستخراج الثبات:

❖ **الهدف الثاني :التعرف على الدلالة الاحصائية للفروق في التفكير التعاطفي على وفق متغير (الجنس) .**

لغرض التعرف على الفروق قامت الباحثة بتطبيق اختبار تي تيست لعينتين مستقلتين و جدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

قيم (T) للتفكير التعاطفي

العي	درجة الحر	قيمة (T)		مستوى الدلا
		المحسو	الجدو	
٠٠	398	,٠٢٤	,٩٦	غير دال

من الجدول أعلاه نجد ان قيمة (T) المحسوبة بلغت (١,٠٢٤) و هي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير الى عدم وجود فروق ذا دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس بين الطلاب والطالبات.

جدول (٦)

الجنس		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
	ذكور	78.79	9.174	.911
	اناث	77.79	10.232	.874

• **الاستنتاجات :**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة عن طريق تحليل البيانات ومناقشتها استنتجت ما يأتي:

١١- إن البيئة الجامعية تراعي الجانب العاطفي التي يسهم في بناء و تعزيز التفكير التعاطفي .

١٢- ان العلاقات الاجتماعية الايجابية بين الطلبة قائمة على الود والاحترام مما ينعكس على التكيف داخل المؤسسة الجامعية بصورة إيجابية .

• **التوصيات :**

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي :

٨. توفير الظروف والوسائل الفيزيقية والنفسية والاجتماعية التي تشكل مقومات العمل الاخلاقي لدى طلبة الجامعة .

٣. توصي الباحثة المسؤولين عن الادارة ان يكون لهم الدور الاساسي في تعزيز نظام الثواب و العقاب .

• **المقترحات :**

تقدم الباحثة في ضوء نتائج البحث واستكمالا للبحث الحالي المقترحات الاتية :

١١- إجراء دراسة حول التفكير التعاطفي لدي عينات اخرى .

١٢- إجراء دراسات للتعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير التعاطفي و متغيرات اخرى مثل (الدافعية للإنجاز ، الازدهار الاكاديمي) .

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية :

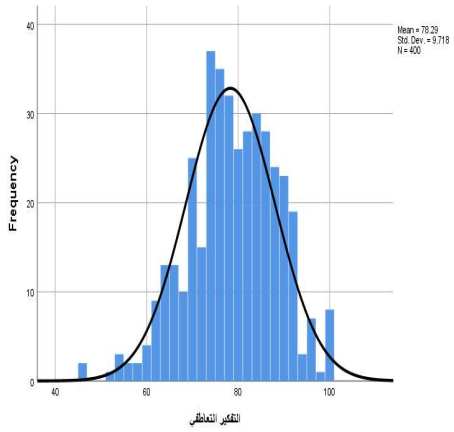

١٠- وصف المقياس وتصحيحه بصيغته النهائية :

بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكومترية للمقياس والذي أصبح يتكون من (٢٠) فقرة ، وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل, يقابلها سلم درجات يتراوح من (٥, ٤, ٣ , ٢ , ١) , وبذلك تكون أعلى درجة محتملة للمقياس (١٠٠) درجة , واقل درجة محتملة للمقياس (٢٠) درجة , والوسط الفرضي للمقياس (٦٠) .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

❖ **الهدف الاول قياس التفكير التعاطفي لدى طلبة قسم اللغة العربية .**

للتعرف على هذا الهدف طُبقت الباحثة المقياس التفكير التعاطفي على عينة البحث البالغة (400) طالب و طالبة ، و تبين أن الوسط الحسابي للدرجات بلغ (113.69) درجة و بأنحراف معياري مقداره (12.605) درجة ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (60) درجة ، و من اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T Test) و تبين وجود فرق دال أحصائيا بينهما حيثُ بلغت القيمة التائية المحسوبة (42.349) و هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (399)مما يشير الى امتلاك عينة الدراسة درجة جيدة من التفكير التعاطفي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أنموذج ليبمان (٢٠٠٣) المتبنى بأن التفكير التعاطفي يعبر عن الجانب الانساني و الاخلاقي للفرد وفي كيفية توظيف هذه الجوانب وادارتها في خدمة الاخرين وهذا ما يميز طلبة الجامعه في قسم اللغة العربية من خلال طبيعة الوظيفة الملقاة على عاتقهم في التقديم والعطاء العلمي والانساني والاخلاقي والعاطفي و امتداداً لما يرى ليبمان بان التفكير التعاطفي هو توليفه جديدة من التفكير تجمع بين العمليات المعرفية و العاطفية في التعامل مع الاخرين و في عملية أصدار الاحكام و القرارات و الاستنتاجات ، (Lipman , 2003 , 263) .

- ابو راسين محمد بن حسن (2015). الارجاء الاكاديمي وعلاقته بكل من الثقة بالذات والمعدل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة جازان دراسات تربوية ونفسية **مجلة كلية التربية بالزقازيق** , العدد ٨٨، الجزء الأول
- بيير داكو (1986). **الانتصارات المؤهلة لعلم النفس الحديث التعب والكآبة والخجل**، ترجمة: أسعد رزق العراق، بغداد.
- الوشلي، وداد (2007). الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، **رسالة ماجستير** ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المصادر والمراجع الاجنبية :

- Adalikwu, C(2012). **How to build self confidence**, happiness health. Bloomington: Author House.
- Adams, G. S., & Torgerson, T. L. (1964). **Measurement and evaluation in education**, psychology and guidance.
- Catherine, O, C, Frederick, A, & Kieron, C, .(2020). Empathic thinking and Inferential Confusion in Obsessive-Compulsive Disorder: Differences Across Subtypes, **International Journal of cognitive therapy,**(13), 358-378.
- Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. (2009). **Essentials of educational measurement**. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
- Hopkins, K. D. (1998). **Educational and psychological measurement and evaluation.** Allyn & Bacon, A Viacom Company, 160 Gould Street, Needham Heights, MA 02194; Internet: http://www. abacon. com.
- House. J.D. (2000). The effect of student involve- ment on the development of academic self-concept- **The Joumal of Sonal Psychology**, 140, 261 – 263.
- Kanfar , F , H (1990) :Motivation and individual differences in learning: An integration of developmental differential, and cognitive perspectives. **Learning and Individual Differences**
- Limon M. (2004) **A tribute to P.R. Pintrich**: contribution to psychology and education, Electr. J. Res. Educ. Psychol. 2 ,195 -210
- Preston, D.L., (2001). **steps to self-confidence**. Oxford: How to Books.
- Sander. P. & Sanders, L (2009). **Measuring academic behavioural confidence**: The ABC Scale revisited. in Higher Educatüm,,34, (1), 19 – 35.
- Zimmerman B. J., Schunk D. H. (2011). **Handbook of Self-Regulation of Learning and Performance**. New York, NY: Taylos and Francis

الملاحـــــــــــق

ملحق (١) أسماء السادة المحكمين على مقياس البحث

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ. د	احمد مجاور محمد	صحة نفسية	جامعة القصيم – السعودية
٢	أ.د	رجاء ياسين عبدالله	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الانسانية
٣	أ. د	جنان منصور الجبوري	اللغة العربية	جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الانسانية
٤	أ. د	رافد صباح عبد الرضا	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد – كلية العلوم الاسلامية
٥	أ.م. د	نبيل كاظم نهير	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الانسانية
٦	أ.م. د	تغريد فاضل عباس	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد – كلية الاداره والاقتصاد
٧	أ. م.د	احسان عدنان عبد الرزاق	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعه المستنصرية – كلية التربية الاساسية
٨	أ. م.د	مناف فتحي الجبوري	علم النفس النمو	جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد
٩	أ. م	زينب كاظم جاسم	طرائق تدريس اللغة	جامعة كربلاء- كلية التربية للعلوم

	الخرافات			
٨	انا متيقظ ومنتبه لكل حركة تصدر من الطلاب داخل قاعة المحاضرة العلمية			
٩	اشعر بالاستمتاع في مواجهة مواقف التحدي			
١٠	اسعى الى تطوير قدراتي ومعارفي باستمرار			
١١	استطيع تحقيق اهدافي المستقبلية بكل جدارة			
١٢	استخدم التفكير في التفكير بغية تقويم افكاري وسلوكياتي			
١٣	انا متمكن من اختصاصي العلمي بشكل جيد			
١٤	اشك في النصائح التي يقدمها الاخرين لي حتى اتحقق منها			
١٥	استطيع مواجهة مشاكل بمفردي دون الاستعانة بالآخرين			
١٦	انا استحق ان اكون تدريسي في الجامعة			
١٧	لدى انفتاح على كل ما هو جديد من معلومات وخبرات علمية			
١٨	زملائي يعتمدون علي في الكثير من الامور الشخصية والمهنية			
١٩	اواجه مشكلاتي بحكمة وتأني			
٢٠	امتلك القدرة على التأثير في زملائي بشكل ايجابي			

			العربية	الانسانية
١٠	أ م. د	علي حمود عبد الزهرة	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية

ملحق (٢)

مقياس التفكير التعاطفي بصيغته النهائية

عزيزي الاستاذ / ه تحية طيبة :

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن أرائك تجاه بعض المواقف الحياتية , يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طيا بدقة و الإجابة عنها بوضع علامة ( ) تحت البديل الذي تراه مناسبا والذي يمثل اختيارك

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( ).

التخصص: علمي( ) ادبي ( ).

الباحثة :

ت	الفقرات	دائماً	احياناً	ابداً
١	حققت الكثير من اهدافي المهمة في الحياة			
٢	يصفوني بالكفوء			
٣	اعرف قدراتي وامكاناتي جيداً			
٤	حينما اقابل الشخص لأول مرة اعرف طريقة تفكيره			
٥	عادة ما احقق الافادة العلمية القصوى من المحاضرة التي اقدمها للطلبة			
٦	اتحقق من المعلومة جيداً كي اثق بها			
٧	طريقة تفكيري عقلانية بعيدا عن			

المستخلص باللغة الانكليزية

Abstract

The aim of the current research is to identify the empathic thinking of Arabic language students and to identify the significance of the differences in empathic thinking of Arabic language students according to sex (males, females).To achieve the was selected. The) male and female instructor٤٠٠research objectives, a sample of (researcher constructed a empathic thinking scale based on (Lipman , 2003).Then, the standard properties of the scale were extracted, including validity and reliability, using the statistical methods available in the statistical package (SPSS).The research reached the results that the research sample has empathic thinking, and the results indicated that there are no differences in empathic thinking for Arabic language students according to gender (males, females). In light of these results that were reached in the current research, a set of recommendations and proposals were put forward